

# جبريل إبراهيم: أفضل مفاوضة الإمارات (الفيل) بدلاً عن (الضل) (مرتزق سوري) يحتفل بسقوط الأسد من شوارع الخرطوم



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 11 ديسمبر 2024م الموافق 10 جمادى الثاني 1446هـ العدد 108 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

## (22) منهم تحولوا لأشلاء.. (دانات) المليشيا تسقط مئات الضحايا بأمر درمان

تقارير  
استبدال  
العملة.. الأهمية  
والتأكيد على  
نجاح المهمة  
(ص 6)



جبريل إبراهيم: الفاشر مشروع كبير للحفاظ  
على وحدة البلاد لذلك يدافع عنها الجميع



5 قصفت الفاشر وكرري..  
المليشيا تواصل قتل  
وترويغ المدنيين

## 13 المريخ يواصل انتصاراته في الدوري الموريتاني ويتخطى اسنيم بهدف وجدي

14 ألوان  
الحياة  
صلاح عمر الشيخ

10 لا أعرف  
لون الماء  
حسن علي البطران

10 بعد..  
و.. مسافة  
مصطفى أبو العزائم

9 فكرة  
د. عبد العظيم عوض

## (دانات) الجنجويد تسقط مئات الضحايا.. والطيران يدك مواقع المدفعية



والأسواق والمراكز الصحية وهي أماكن مكتظة بالمواطنين في وقت الذروة الذي أختارته الميليشيا لوقوع أكبر عدد من الضحايا من جهته قال مدير عام وزارة الصحة دكتور فتح الرحمن محمد الأمين أن المستشفيات لا تزال حتى وقت كتابة هذا التقرير تستقبل حالات وفيات وجرحى ويبدل العاملون في القطاع الصحي جهوداً مضنية لانقاذ حياة المصابين وتقديم العناية الصحية

الأسواق الحارات الأخرى وأدان الوالي مقتل المواطنين العزل وأكد أن الميليشيا تهدف لترويع وتخويف المواطنين للخروج من المناطق الآمنة لمواصلتها نهجها في القتل والاعتصاب والسرقة وطالب الوالي المجتمع الدولي والمنظمات بالقيام بدورها في حماية المدنيين الذين تستهدفهم الميليشيا بشكل مباشر داخل منازلهم وفي الأسواق والمؤسسات العلاجية في إشارة إلى قصف موقوف والمواصلات

مجزرة بشرية عن طريق القصف المدفعي وسط المواطنين وأضاف أن من بين القتلى 22 فرداً تحولوا إلى أشلاء، بعدما أصابت قذيفة حافلة ركاب. ووقف والي الخرطوم وكامل أعضاء لجنة أمن ولاية الخرطوم ميدانياً على المواقع التي تم قصفها بداية من موقوف مواصلات الحارة 17 حيث أصابت القذيفة حافلة ركاب ادت إلى إستشهاد جميع من بداخلها وعددهم 22 فرداً تحولوا إلى أشلاء كما طاف الوالي على

أعلن والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، الثلاثاء، أن عمليات قصف نفذتها قوات الدعم السريع طالت مدينة أم درمان، أسفرت عن مقتل 65 شخصاً على الأقل في ذات الوقت نجحت القوات الجوية السودانية في تدمير مواقع تدوين المدفعية في كل من كافوري وجنوب الخرطوم ونجحت في تدمير مدفعين (130) وندد المسئول الحكومي، في بيان، «بارتكاب الميليشيات الإرهابية» أكبر

## الجيش: سنتعامل مع أي موقع تستخدمه الميليشيا للأغراض الحربية

جميع أنحاء البلاد وأكد البيان، استمرار القوات المسلحة في ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن البلاد والتعامل بالأسلوب المناسب مع أي موقع أو مرفق تستخدمه الميليشيا وأعوأنها للأغراض الحربية ضد الدولة السودانية، مشيراً إلى تقييد القوات المسلحة التام بقواعد الاشتباك والقانون الدولي الإنساني في استهداف الأهداف المعادية

قال مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في بيان الثلاثاء، إن بعض الجهات السياسية المحسوبة على ميليشيا آل دقلو الإرهابية درجت على ترويع الأكاذيب عقب كل استهداف تقوم به قواتنا لمواقع نشاط المتطرفين، في الوقت الذي تلزم فيه الصمت حيال الفظائع والانتهاكات المتعمدة والمروعة التي ترتكبها الميليشيا بحق مواطنينا والأعيان المدنية في

## الميليشيا تنفذ اعدامات في المنازل وعبودية جنسية ضد (الثوبة)

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، الثلاثاء، إن قوات الدعم السريع قتلت عشرات المدنيين واعتصبت 79 فتاة وامرأة في هجمات على بلدين بجنوب كردفان. ووثقت المنظمة مقتل 56 شخصاً أعزل، بينهم 11 امرأة وطفل واحد، خلال هجمات الدعم السريع التي تضمنت إعدامات في المنازل وقتلاً في الشوارع. كما وثقت المنظمة اغتصاب 79 فتاة وامرأة، تضمنت بعض الحالات عبودية جنسية وقالت المنظمة، في تقرير، إن قوات الدعم السريع، خلال الفترة بين ديسمبر 2023 ومارس 2024، قتلت عشرات المدنيين وجرحت واعتصبت كثيرين في موجات هجمات على هبيلة وفايو في ولاية جنوب كردفان وأشارت إلى أن هذه الهجمات، التي استهدفت معظمها إثنية الثوبة، تشكل جرائم حرب وزار باحثو هيومن رايتس ووتش، خلال أكتوبر الماضي، مناطق تخضع لسيطرة الحركة الشعبية - شمال، حيث فر إليها عشرات الآلاف من المواقع التي شهدت معارك بين الجيش وقوات الدعم السريع وأجرى الباحثون مقابلات مع 70 نازحاً، بينهم 40 نازحاً من هجمات الدعم السريع على هبيلة وفايو والقرى المجاورة، إضافة إلى 24 شخصاً آخرين، منهم مسؤولون محليون وعمال إغاثة

## جبريل ابراهيم: لا بد من مفاوضة الامارات على دفع تعويض لإعادة الإعمار

وراء الحرب وبعدها تأتي مرحلة دفع التعويض لإعادة الإعمار وفي ذات السياق باهى جبريل بصمود الفاشر في وجه عدوان الميليشيا وارجع سر الصمود لمجموعة عناصر أهمها ان القوة المشتركة تحترف القتال بنفس اسلوب الميليشيا وبرر دخولهم الحرب الى جانب الجيش كحركات مسلحة بسبب تهديد الفاشر ورغبة الميليشيا في اعلان دولتهم من دارفور وقال « نحن غير مستعدون لقبول الانفصال وكفاية ما حدث للجنوب» وزاد: الفاشر مشروع كبير للحفاظ على وحدة البلاد ولذلك الجميع على استعداد أن يدافعوا حتى الموت عن الفاشر»

قال رئيس حركة العدل والمساواة د جبريل ابراهيم ووزير المالية إنه يفضل ان تفاوض الحكومة السودانية الامارات باعتبارها الفيل المسئول من الحرب بدل التفاوض مع (الضل) وأكد جبريل خلال مقابلة مع (أصداء سودانية) انه لا يوجد سبب ل(ترك الفيل ونطعن في ضلو)- على حد تعبيره- مشددا على ضرورة التفاوض مع الامارات باعتبار انهم أعداء السودان، وأوضح يجب ان نفاوضهم لنعرف لماذ يقتلون الشعب السوداني ويدمرون بلده وما الذي يريدون تحقيقه من هذا العدوان أو من السلام بعد ان عجزوا عن الوصول اليه بالحرب، وابعان ان التفاوض معها يجب ان يشمل تسليمها كل الملفات التي تثبت انهم

## أمر قبض في مواجهة ٢٨ متهم أبرزهم الفريق طه وتساويح خاطر ومجاهد بشرى

وكيل النيابة الأعلى أوامر قبض على متهمين هاربين		
1/ طه عثمان أحمد الحسين	5/ جمال بله الدناو حمد الله	9/ مجاهد بشرى زكريا حامدين
2/ تساويح مبارك خاطر علي	6/ قريش الله محمد بن الدود مهدي	10/ عبد العظيم سليم محمد علي
3/ زنون عثمان أبو زيد فائسر	7/ علاء الدين عوض محمد نقد	11/ فابيل عبدالباقي الصديق عبد الله
4/ عابر علي سليمان آدم	8/ منتصر يحيى ادريس هباني	12/ عبد القادر علي الشريف عبد الله

محمد الربيع، دعلاء الدين نقد وازنون عثمان، ومجاهد بشرى وآخرين. وجاءت أوامر القبض تحت مواد القانون الجنائي ومكافحة الارهاب

أبرزهم مدير مكتب الرئيس السابق الفريق طه الحسين ومذيع قناة سكاي نيوز تساويح خاطر، وعدد من الناشطين منهم هبة هاشم الوسيلة،

اتخذ وكيل النيابة الأعلى في السودان اجراءات قانونية تجاه مساندين وعناصر بمليشيا الدعم السريع المتهمه يبلغ عددهم 28 متهم

## القضارف تحظر حيازة فئات العملة القديمة وتعطي القوات الأذن للتفتيش

أصدر والي القضارف المكلف الفريق محمد أحمد حسن، أمر طوارئ بالرقم (7) لسنة 2024 م، يحظر حيازة وتداول العملة السودانية فئة (1000/500) جنيه، المسحوبة من التداول بموجب الإعلان الصادر من بنك السودان المركزي وحظر الأمر حيازة وتداول أي فئة من فئات العملة المسحوبة، بعد إنقضاء التاريخ المحدد في الإعلان الصادر من البنك المركزي، بالشراء أو البيع أو التداول أو محاولة التغيير أو التحريض أو التهريب أو المعاونة أو التسرير أو المساعدة في ذلك، أو بنقلها من مكان لآخر وأعطى الأمر الحق للقوات المسلحة والشرطة وجهاز المخابرات العامة، دخول أي مباني أو تفتيشها أو تفتيش الأشخاص أو القبض عليهم، أو الحجز على الأموال والمحال والأشياء التي يشتبه أنها موضوع مخالفة لهذا الأمر، وذلك لأغراض التحري أو المحاكمة وحدد الأمر عقوبات للمخالفين، بالإضافة لأي عقوبة منصوص عليها في أي قانون آخر لكل من يرتكب أو يشارك أو يعاون أو يسهل أو يتستر أو يسمح بإرتكاب أي من الأفعال المحظورة بموجب هذا الأمر، بالسجن لمدة لا تزيد عن خمس سنوات ومصادرة العملة محل المخالفة، ومصادرة أي وسيلة تم استخدامها في ارتكاب المخالفة، ودعا والي، الجهات ذات الصلة وضع الأمر موضع التنفيذ

## قانونية شهيرة: المليشيا أجبرت قاصرات بالزواج من عدد من الرجال في وقت واحد



تمرد مليشيا الدعم السريع المتطرفة مشيراً إلى ضرورة أن يكون الإعلام العالمي حاضراً في السودان وأكد أهمية دعم القوات المسلحة السودانية والجيش والحكومة السودانية

ومن جانبها استعرضت الأمين العام لجمعية اسناد السودانيين المتأثرين بالحرب بجمهورية مصر العربية أميرة الفاضل الحالات التي تعرضت لها النساء السودانيات من التهجير والانتهاكات والاعتصاب نتيجة

ظل التغييرات السياسية التي تشهدها بلدان الربيع العربي واقعا مختلفا فرض عليهن التهريب والانتهاك الجسدي، ودعت سارة الحكومة السودانية لاشراك النساء في الوقاية من الحرب

اعربت رئيس اتحاد قيادات المرأة العربية دكتورة بدرية سليمان عن أملها أن يتخذ مجلس الامن الدولي خطوات عملية فيما يتعلق بقضية العنف ضد النساء والفتيات. جاء ذلك خلال حديثها اليوم في ورشة لاتسامح مع مرتكبي العنف ضد النساء والفتيات التي نظمتها جمعية اسناد لدعم المتضررين بالحروب والكوارث بالتعاون مع اتحاد قيادات المرأة العربية للنهوض جميعا لتوقف العنف ضد المرأة في العالم مؤكدة حرص الاتحاد على حقوق المرأة العربية مشيرة للانتهاكات التي تعرضت لها المرأة في عدة دول عربية نتيجة للحروب التي طالت تلك الدول وأكدت على أهمية زيادة تكييف الوعي المجتمعي وتحدث عن الاعتصابات التي طالت بعض الفتيات نتيجة للحرب الدائرة في السودان مبينة أن هنالك سلوك من قبل المليشيا المتطرفة بالزواج من القاصرات لعدد من الرجال من جهتها شددت القانونية والإعلامية والباحثة والاجتماعية دكتور سارة ابوه على أهمية ان يتبع السودان خطة العمل لتحقيق عدة أهداف منها إشراك المرأة في بناء السلام وحفظ ومفاوضات السلام وصنع القرار وضمن تعزيز الاعتراف بحقوق المرأة بكثير من الشجون للمرأة العربية، حيث تواجه المرأة في

## سلفاكير يطيح بقائدي الجيش والشرطة ومحافظ المركزي

أن كير عين بول نانج ماجوك قائدا جديدا للجيش ليحل محل الجنرال سانتينو وول وقالت مصادر أمنية مطلعة على ما يجري في الجيش إن التغييرات ربما تكون نتيجة توتر داخل صفوف الجيش وإن بعض الجنود لم يتقاضوا رواتبهم منذ نحو عام

قالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية في جنوب السودان في بيان إن الرئيس سلفاكير أقال قائد الجيش وقائد الشرطة ومحافظ البنك المركزي ولم يشر البيان الذي أصدره كير في وقت متأخر أمس الاثنين إلى أسباب الإقالة. وجاء في البيان

## بنك السودان: إيقاف كافة استثناءات السحب النقدي من المصارف

أصدر بنك السودان المركزي تعميماً للمصارف بخصوص تحديد سقف السحب النقدي من نوافذ الصرف بالمصارف وأصدر بنك السودان قراراً بموجبه أوقف كافة استثناءات السحب النقدي الصادرة سابقاً، لجميع الجهات والمؤسسات

## ارتفاع حصيلة الإصابة بالكوليرا في السودان إلى ٤٦ ألفاً و٣٦ حالة

أعلنت وزارة الصحة السودانية، الثلاثاء، تسجيل 131 إصابة جديدة بالكوليرا، ما رفع الحصيلة إلى 46 ألفاً و 36 حالة وقالت الوزارة، في بيان، إنه جرى تسجيل 131 إصابة جديدة بالكوليرا، ليرتفع عدد الإصابات إلى 46 ألف و 36، بينها ألفان و216 وفاة منذ أغسطس الماضي. وأضافت الوزارة أن الإصابات بحمى الضنك بلغت 8 آلاف و572، بينها 16 وفاة وأفادت بأن أكثر الولايات تسجيلاً للإصابة بحمى الضنك هي الخرطوم إضافة إلى ولايات كسلا والقضارف والبحر الأحمر كما قالت وزارة الصحة، الثلاثاء، إنه تم تسجيل 3 إصابات جديدة بوباء الحصبة، دون وقوع حالات وفاة، ليرتفع عدد الإصابات إلى 777 بينها 10 حالات وفاة

## الصحة العالمية تبحث مع مصر جهود دعم مصابي الحرب بالسودان

استقبل، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة المصري خالد عبدالغفار، ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر الدكتور نعمة عابد ، وذلك في إطار تعزيز سبل التعاون المشترك لمواجهة التحديات الصحية، ودعم مصابي الحرب في قطاع غزة والسودان

## (مرتزق سوري) يحتفل بسقوط الأسد بشوارع الخرطوم



ظهر مرتزق سوري بصفوف مليشيا (أل دقلو) بمقطع فيديو في أحد أحياء جنوب الخرطوم وهو يطلق النيران فرحاً بسقوط الرئيس بشار الأسد وبحسب إحدائيات المبان الواضحة في الفيديو رجح خبراء أن يكون المقطع قد تم تصويره للمرتزق السوري الذي يعتلي سيارة مقاتلة بمدفع (دوشكا) في حي المعمورة قريباً من شارع جوبا ودرجت الميليشيا الإرهابية في بداية الحرب على تجنيد سوريين متخصصين في (كمبيوترات) سيارات البك أب وال 4x4، لفك شفرتها في حال عدم العثور على مفاتيحها (المسيرات) وتوجيهها ولاحقاً تصميمها وصناعتها (محلين) من ماكينات الدراجات النارية يشار إلى أن الميليشيا الإرهابية جندت عبر أموال نظام الإمارات مرتزقة من دول الجوار الأفريقي والعربي وما وراء البحر الأحمر، وأخيراً أتت بمرتزقة كولومبيين خدعتهم أبو ظبي بعقود حراسة منشآت نفطية على أراضيها ليتضح لهم بعدها أن الوظائف ما هي إلا القتال كمرتزقة بصفوف الجنجويد ووجدوا أنفسهم منتقلين عبر الطيران من الإمارات إلى ليبيا ومنها إلى دارفور حيث قتل معظمهم وأسروا على مشارف الفاشر بواسطة القوات المسلحة السودانية والمشاركة

طالبت الحكومة السودانية جامعة الدول العربية بعقد اجتماع عاجل من أجل تحييد بعض الدول العربية التي اتهمتها بالتدخل في الشؤون السودانية، وذلك في إشارة إلى دولة الإمارات

# الجامعة العربية

## بور تسودان

هل تساهم الجامعة في إيصال رسالة السودان للعالم وجلب المساعدات الانسانية للمتضررين

1 بلغ ابراهيم جابر عضو المجلس السيادي، الأمين العام لجامعة الدول العربية أن وقف الحرب في السودان يبدأ من وقف الدول الداعمة للتمرد

2 دعا خالد الاعيسر، وزير الاعلام، دعا الجامعة إلى تبني مشروع يهدف إلى تقليل التدخلات الدولية في الشأن السوداني.

3 استبعد الصحفي والمحلل السياسي عثمان ميرغني، قيام الجامعة العربية بالاستجابة لطلب الحكومة لعقد قمة طارئة في هذا الوقت.

اتطلع لوقف الاقتتال بشكل فوري في السودان  
الازمة في السوداينة تتسم بالتعقيد الشديد

أحمد أبو الغيط

## مقتل (٦٥) وإصابة المئات في كرري

## قصفت الفاشر وكرري.. الميليشيا تواصل قتل وترويع المدنيين

**(65) شهيدا ومئات الجرحى أكتظت بهم المستشفيات**

**المواطنين بمحلية كرري في ولاية الخرطوم ، راح ضحيتها أكثر من**

**الإرهابية أمس أكبر مجزرة بشرية عن طريق القصف المدفعي وسط**

**في إنتهاك جديد للقانون الإنساني إرتكبت الميليشيا**

## تقرير - مروان الريح

## الوالي يتفقد:

والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة وكامل أعضاء لجنة أمن ولاية الخرطوم وقفوا ميدانيا على المواقع التي تم قصفها بداية من موقف مواصلات الحار 17 حيث أصابت القذيفة حافلة ركاب أدت إلى إستشهاد جميع من بداخلها وعددهم 22 فردا تحولوا إلى أشلاء كما طاف الوالي على أسواق الحارات الأخرى وزار والجرحى بمستشفى النو، وأدان والي الخرطوم مقتل المواطنين العزل والذي تستهدف الميليشيا من وراءه ترويع وتخويف المواطنين للخروج من المناطق الآمنة لمواصلة نهجها في القتل والاعتصاب والسرقة وطالب الوالي المجتمع الدولي والمنظمات مسئولية القيام بدورها في حماية المدنيين الذين تستهدفهم الميليشيا بشكل مباشر داخل منازلهم وفي الأسواق والمؤسسات العلاجية في إشارة الي قصف موقف والمواصلات والأسواق والمراكز الصحية وهي أماكن مكتظة بالمواطنين في وقت الذروة الذي أختارته الميليشيا لوقوع أكبر عدد من الضحايا

## المستشفيات تستقبل

## الجرحى:

من جهته قال مدير عام وزارة الصحة دكتور فتح الرحمن محمد الأمين أن المستشفيات لا تزال تستقبل حالات وفيات وجرحى وبيذل العاملون في القطاع الصحي جهودا مضنية لانقاذ حياة المصابين وتقديم العناية الصحية

## الفاشر تواصل الصمود:

من جهة أخرى واصلت الميليشيا أستهدافها للمواطنين بمدينة الفاشر، في الوقت الذي جرعت فيه القوات المسلحة السودانية والمشاركة والمقاومة الشعبية والمستنفرين، ميليشيا ال دقلو الإرهابية هزيمة كبيرة في مدينة الفاشر كلفت الأخيرة مئات الهلكى والمصابين وبعد الهجوم الذي شنته الميليشيا الإرهابية يوم الإثنين واستمر حتى صباح أمس الثلاثاء، سطر أبطال الجيش



## الفاشر تواصل الصمود وتفشل الهجوم رقم (165)

المسلحة والمشاركة والمقاومة الشعبية والمستنفرين المتكاتفه مع بعضها البعض وهي تشكل كتلة عسكرية واحدة هجوماً كبيراً للميليشيا، وأضافت الفرقة في بيان: تم دحر التمرد بثبات وعظيمة وتكبيدها خسائر فادحة في العتاد والأرواح وفرار أعداد كبيرة من قوات الميليشيا الهالكة

## عافية الجيش في الفاشر:

وقال وزير المالية و رئيس حركة العدل والمساواة أن الفاشر اجتمعت فيها مجموعة عناصر، بداية أن غالب المواطنين نزحوا من المدن الرئيسية في دارفور إلى الفاشر وبعدها وجدوا أن الفاشر هي الملاذ الوحيد فلا بد من أن يصمدوا، صادف الأمر أن مقر القوة المشتركة ورئاستها في الفاشر وأفراد وجنود المشتركة يحترفون القتال بنفس الأسلوب الذي تقابل به الميليشيا، ولا ننسى أن التكوين الاجتماعي له أثره ودوره، قال جبريل في حوار مع (أصداء سودانية) إنه يعتقد بأن الجيش استعاد جزء من عافيته مع بداية الحرب في الفاشر، فالطيران الذي كان يضرب مواقع مهمة بعيدة في دارفور لم يكن موجودا، فهناك عدد من الطائرات ضربت في محلها، والآن هناك طائرات ودعم للقوات المسلحة صنع فارق كبير، الاسناد الجوي والاسقاط المستمر ساعد كثيرا على الصمود الرئيس في موضوع الفاشر وأعضاء هيئة القيادة وقفوا وقفة قوية جدا، وهناك أمر مهم نحن عندما قررنا الدخول إلى هذه الحرب، مع تهديدات الفاشر شعرنا أنهم يريدون إعلان دولتهم، وفي حقيقة الأمر نحن غير مستعدين بقبول الانفصال وكفاية ما حدث للجنوب، الفاشر مشروع كبير للحفاظ على وحدة البلاد ولذلك الجميع على استعداد أن يدافعوا حتى الموت عن الفاشر

في السياق قالت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر إن اشتباكات عسكرية عنيفة في المحور الجنوبي الشرقي للمدينة وقعت أمس، لافتة إلى أن الميليشيا تواصل قصف المدنيين بالراجمات وأضاف: ميليشيا الجنجويد تعتمد تدمير كل المنشآت الحيوية والمباني السكنية منذ شهرين ونصف، مستنكرة الصمت الدولي الذي وصفته بـ(المريب) تجاه جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب بحق مواطني مدينة الفاشر المحاصرة

## إنتصار رقم ١٥٦

في وقت باركت الفرقة السادسة الإنتصار رقم 156، على الميليشيا في الفاشر والقوات

والمشاركة والقوات المساندة ملحمة بطولية كبيرة، بتلقين (الجنجويد) درساً في التكتيك الحربي، وكبدهم خسائر واسعة في الأرواح والعتاد الحربي

وبحسب مصدر من الفاشر تقدمت قوات الجيش والمشاركة نحو أوكار الميليشيا جنوب شرق المدينة وقال المصدر لـ(أصداء سودانية): فقدت الميليشيا عدد من القيادات الميدانية في معركة صباح الثلاثاء، أبرزهم، ود بريمات الجنيدى، وحامد أخيرش، الشقيقان إبراهيم وفرح البدرى، عبد الرحيم الأبالى، عيسى قرنين، وسعيد ابراهيم الشهير بـ(جنابو سعيد)، وعبد الرحمن حسن الملقب بـ(سلطان)

## تعهد تدمير المنشآت:

## لجنة أمن الخرطوم تفقد المصابين وتقدم التعازي لأهل الضحايا



## استبدال العملة

## الأهمية والتأكيد على نجاح المهمة

ظروف استثنائية ومعقدة، وستكون فترة الاستبدال من (العاشر من ديسمبر الجاري وحتى الثالث والعشرين منه).

العملة هم وطني وأنها تسهم في دعم جهود الدولة الهادفة لاستقرار الاقتصاد الوطني، وقال إن عملية الاستبدال تأتي في ظل

نشر التوعية بأهميتها في ظل المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد، وأعتبر محافظ بنك السودان المركزي برعي صديق خطوة استبدال

أنطلقت أمس في (7) من ولايات البلاد خطوة استبدال العملة، وأشار بنك السودان المركزي إلى أن عملية الاستبدال تتطلب

## تقرير - ناهد أوشي

## دواعي الاستبدال:

واستعرض محافظ بنك السودان المركزي خلال لقائه بفرع البنك المركزي بمدينة بورتسودان مديري عموم المصارف، ونائبي المحافظ، والناطق الرسمي لاتحاد المصارف السوداني والأجهزة الإعلامية، استعراض أهمية ودواعي استبدال العملة في هذه المرحلة، والخطوات الإجرائية والمدى الزمني لعملية الاستبدال. وأكد أن فترة الاستبدال كافية ومراعية لظروف البلاد، وقال بعد إنتهاء المدى الزمني ستصبح العملة المستبدلة (فئتي الألف والخمسمائة جنيه) غير مبرئة للذمة في الولايات المستهدفة بالاستبدال، أما بقية الولايات فسيتم الاستبدال فيها متى ما قررت الدولة ذلك، مشيراً إلى أن العملة المتداولة بها ستظل مبرئة للذمة ومتداولة داخل حدودها.

## تبسيط الاجراءات:

وشدد محافظ البنك المركزي على أهمية قيام المصارف بتيسير وتبسيط اجراءات فتح الحسابات المصرفية للجمهور وتحقيق تكاملية التحول الرقمي وإدماج المواطنين في الشمول المالي للتمتع بالخدمات المصرفية، وحث المواطنين على الاستفادة من فترة الاستبدال في فتح حسابات لهم بالمصارف لإيداع أموالهم، على اعتبار أن وجود الأموال بالمصارف يحقق منفعة متبادلة للمواطن والمصارف، حيث يضمن المواطن الأمان لأمواله والتصرف فيها بالسحب أو التحويل عند الطلب، بينما تستفيد المصارف بتوفير الودائع والسيولة طرفها، كذلك تحدث عن الربط بين التطبيقات المصرفية وأهميتها خاصة بعد توفر منصة الربط، علماً بأن جهود البنك المركزي لربط المصارف بمحول القيود القومي شارفت على الاكتمال، فيما طمان المصارف بأن العام 2025م سيشهد

تحولات مصرفية كبيرة بقيادة البنك المركزي، ويشير بأن البنك المركزي سيدعم المصارف التي ساندت الدولة في محنتها وتحملت مخاطر الحرب فداءً للوطن، ولن ينسى السودان وقتتهم من أجل المواطن السوداني.

## قرار دولة:

وأكد صلاح الدين شيخ خضر نائب محافظ البنك المركزي أن قرار الاستبدال هو قرار دولة لمعالجة آثار الحرب وهو غير نمطي، حيث سيتم عبر الحسابات المصرفية، ووجه المصارف



خبر نائب محافظ البنك المركزي، أن الاستبدال يتم في ظروف استثنائية بالغة التعقيد، وبالنسبة للمناطق في الولايات غير المستهدفة بالاستبدال سيظل تداول فئتي الألف جنيه والخمسمائة جنيه سارياً ومبرئاً للذمة، لكن بالنسبة للمصارف فإنها لن تقبل فئتي الألف جنيه والخمسمائة جنيه، وذلك لاعتبارات تصب في مصلحة المواطن والمصارف، حيث إن المناطق التي استهدفت بالاستبدال توجد بها متابعة أمنية تسهم في ضمان عدم دخول الأموال المزيفة أو المنهوبة للجهاز المصرفي

## إنجاح العملية:

فيما أكد مدير وعموم المصارف المشاركون في الاجتماع استعدادهم التام لإنجاح عملية الاستبدال، وطرحوا بعض الاستفسارات وناقشوا بعض الموضوعات لضمان تسهيل فتح الحسابات للجمهور، والربط بين تطبيقات المصارف عبر المنصة الإلكترونية، وذلك لتنشيط التطبيقات المصرفية من أجل خدمة العملاء، ومراعاة اجراءات الالتزام بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من خلال مسؤولي الالتزام بالمصارف والوحدات المعاونة، وتمديد ساعات العمل الرسمي خلال فترة الاستبدال، والتأكيد على أهمية قيام العملاء بفتح حسابات مصرفية، مع تحديد قيد زمني للتحويل عبر نظام (سراج) لضمان وصول أموال العملاء المحولة بالسرعة المطلوبة

## بمعالجة

أي مشكلات تواجه فتح الحسابات، مع إسهامها في الدور التوعوي لفتح الحسابات وأشار إلى أن تجارب التبديل السابقة كانت شأنًا فنياً يقوم به البنك المركزي ويتحمل تبعاته، إلا أن الأمر الآن يمثل هم دولة لذلك تسهم فيه العديد من الجهات الرقابية والأمنية والخدمية، وأكد على أن العقوبات وارد حدوثها لكن ينبغي على الجميع تذليلها من أجل إنجاح عملية الاستبدال، فالجيش يقاتل في ساحات المعركة من أجل الوطن ونحن علينا أن ندعم هذه الجهود بالمحافظة على استقرار اقتصاد البلاد، وقال إن البنك المركزي يتعامل مع المصارف بحيادية تامة، وحرية العمل المصرفي والمنافسة متاحة للجميع

## ظروف استثنائية:

وأوضح محمد عثمان أحمد محمد



## وزير المالية رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم في حديث له (أصداء سودانية): (٢)

## لا أعتقد أن هناك سببا يجعلنا (نترك الفيل ونطعن في ضلوه) الأفضل أن نتفاوض مع الإماراتيين لهذا السبب

المالية والتخطيط الإقتصادي، بعد إندلاع الحرب بين القوات المسلحة ومليشيا الدعم السريع المتمردة، أعلنوا انخيارهم لقوات الشعب المسلحة انخيارا عسكريا وسياسيا، في هذه المقابلة تتناول معه شؤون الساعة السياسية والاقتصادية في ظل الحرب الدائرة الآن فضلا عن استفهامات أخرى تتصل بحركته ومواقفها..

منذ العام 1999 غادر السودان الي دبي ومنها إلى لندن، تولى عدة مناصب قيادية في حركة العدل والمساواة عند نشأتها في دارفور في العام 2003، منها منصب أمين العلاقات الخارجية، والمستشار الاقتصادي للحركة، في سنوات التحولات الأخيرة في السودان صار من القادة المؤثرين في الحياة السياسية في السودان ويشغل الآن منصب وزير

الثانوية، وعقب حصوله على الشهادة الثانوية درس إدارة الأعمال بجامعة الخرطوم، ونال الماجستير والدكتوراه في علم الاقتصاد من جامعة ميجي بطوكيو عام 1987 وعمل أستاذا مساعدا ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 1987-1992

جبريل إبراهيم محمد هو من خلف الدكتور خليل إبراهيم محمد (مؤسس حركة العدل والمساواة السودانية) في رئاسة الحركة، حيث انتخبه المؤتمر العام لحركة العدل والمساواة في 24-25 يناير 2012، ولد بقرية الطينة شمال دارفور، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في قريته الطينة، ثم انتقل إلى عاصمة الإقليم الفاشر والتحق بمدرسة الفاشر



حاوره: محمد الفاتح -  
أحمد عمر خوجلي

## لم أنتقد شخص عبر وسائل الإعلام وهذا ليس منهجي

\* هناك فوضى في استيراد السلع والسودان غير محتاج في مثل هذه الأيام لسلع كالمالية كالحلويات والألعاب وغيرها، ألم تحددوا قائمة بالضروريات فقط، وفي ذات الوقت هناك تجار لديهم علاقات واسعة مع الحكومة يمكن أن يتجاوزوا حتى الجهات ولا نريد أن نقول هناك فساد؟ منع استيراد بعض السلع لا يمكن أن لا يكون عبر تحديد قائمة تشمل تلك السلع الممنوع استيرادها، لأن ذلك يدخلنا كحكومة في مشاكل مع مؤسسات دولية أو اقليمية لدينا معها اتفاقيات كدولة مثل الكوميسا وغيرها، لكن المنع يمكن أن يكون بعدة طرق أخرى غير المنع المباشر، من هذه الطرق مثلا يمكن أن نعمل على رفع قيمة رسوم الجمارك على تلك السلع غير الضرورية أو ما نسميها بالسلع الكمالية، وعندما نرفع قيمة الرسوم الجمركية يجد التاجر انه غير ميال لاستيراد مثل هذه السلع لاتفاع كلفتها، ونحن كحكومة يمكن أن نستفيد من هذه الأموال ونوظفها في دعم الفقراء وغير ذلك من البنود ذات الأولوية، هذه طريقة والطريقة الثانية أن لا يتم توفير العملات الصعبة لمن يرغبون في استيراد مثل هذه السلع.

\* ولكن الا يعمل ذلك على يحصل التجار على تلك العملات من السوق الأسود؟

لا يستطيع، لأننا مانعين الاستيراد بد(النل فاليو) يعني الاستيراد لا يكون إلا عبر تحويل الأموال عبر النظام المصرفي وفتح إعمادات أو دافع للأموال مقدما عبر النظام المصرفي، ويجب التأكد من اكتمال مثل هذه المستندات وإذا لم يتوفر ذلك نقوم بإتمام عملية الجمارك.

\* لكن يمكن أيضا أن تكون هناك دورب ملقوية وتحايل؟

الفساد في الأجهزة الحكومية موجود ، ولا يغيب وهو موجود في أي مجتمع وبدرجات متفاوتة، وهناك من يجد جهة أو شخص في تلك الأجهزة يقوم بتمرير كميات من البضائع له وغالبا ما تكون بأحجام صغيرة، ولو وضع أنها بحجم وكميات كبيرة فيكون هناك تساؤلات ومحاسبة طلب

مستندات التي تم بها إكمال الإجراءات،

ولا بد من القول

أن المنع يدفع

البعض للبحث

عن طرق أخرى

مثل التهريب

و غير ها

فا لا فضل

أيضا أن ياتي

وتأخذ منه

الرسوم.

\* نعود مرة

هاجمته عبر وسائل الإعلام، قد يكون لدي رأي أو وجهة نظر، لكن في العادة هذا ليس منهجي وغير متابع التلاسن الذي يتحدث عنه الناس بالحجم المزعج وهو غير ذلك، لكن في نهاية الأمر هذه هي السياسة السودانية ولا شي قد تغير، ونحن كان علينا أن نستفيد من الحرب ونقوم بتغيير سلوكنا جميعا، ومفروض السودان ما بعد الحرب يكون مختلف عن السودان ما قبل الحرب، لكن الإنسان لا يتغير بهذه السرعة وبين عشية وضحاها يكون شخص ثاني، لكن نحن لا زلنا نفس البذرة القديمة، فالناس يعبرون عن أنفسهم بصور مختلفة

\* هناك آراء لكثيرين تشير بان جبريل إبراهيم كان ينبغي أن يلعب دورا أكبر مما هو الآن في بلمة شعنت السياسة السودانية والساسة السودانيين؟

أولا الملف الذي أمسك به الآن - المالية

- هو ملف مزعج وهو يستغرق

وقت كثير وسفر أكثر،

الأمر الثاني هو إننا

مشغولين تماما

بالمعركة العسكرية

وصد عدوان

مليشيا الدعم

السريع ،

فلد يك

جيو ش

في كل

الفاشر  
مشروع كبير  
للحفاظ  
على وحدة  
البلاد لذلك  
يدافع عنها  
الجميع

الميادين ويحتاجون للأكل والتسليح والتشوين، وكذلك الاصابات والشهداء وغير ذلك من المشاغل هذا هم أساسى الآن بالنسبة لنا، وهناك قوم إذا شعروا بك تقدمت يمكن أن يرفضوا وهذا من قبيل المناقسة السياسية، لذلك لا داعي لأن يكون الشخص سببا في أي خلاف، اتركهم يتفقوا إذا كان هناك إمكانية لذلك، ولكن نحن في كل الفعاليات والمناسبات التي نحضرها بين القوى المتعددة، نهتم بتقريب وجهات النظر، وكذلك يجب ألا ننسى معنى الآية الكريمة (لو شاء ربك لجعلهم أمة واحدة) والناس لا يزالوا مختلفين، فالخلاف موجود .

وزير المالية رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم في حديث له (أصداء سودانية): (٢)

## الفساد في الأجهزة الحكومية موجود مثل أي مجتمع بدرجات متفاوتة



حاوره: محمد الفاتح -  
أحمد عمر خوجلي

\* لا بد أن نسالك عن سر صمود الفاشر هذا الصمود الأسطوري، فهذه تجربة إذا عملت في العديد من المدن السودانية وتم تطبيقها ربما لم تسقط في أيدي المليشيا؟ الفاشر اجتمعت فيها مجموعة عناصر، بداية أن غالب المواطنين نزحوا من المدن الرئيسية في درافور إلى الفاشر وبعدها وجدوا أن الفاشر هي الملاذ الوحيد فلا بد من أن يصمدوا، صادف الأمر أن مقر القوة المشتركة ورئاستها في الفاشر وأفراد وجنود المشتركة يحترفون القتال بنفس الأسلوب الذي تقابل به المليشيا، ولا ننسى أن التكوين الاجتماعي له أثره ودوره، وأنا أعتقد أن الجيش استعداد جزء من عافيته مع بداية الحرب في الفاشر، فالطيران الذي كان يضرب مواقع مهمة بعيدة في درافور لم يكن موجودا، فهناك عدد من الطائرات ضربت في محلها، والآن هناك طائرات ودعم للقوات المسلحة صنع فارق كبير، الاسناد الجوي والاسقاط المستمر ساعد كثيرا على الصمود الرئيس في موضوع الفاشر وأعضاء هيئة القيادة وقفوا وقفة قوية جدا، وهناك أمر مهم نحن عندما قررنا الدخول إلى هذه الحرب، مع تهديدات الفاشر شعرنا أنهم يريدون إعلان دولتهم، وفي حقيقة الأمر نحن غير مستعدين بقبول الانفصال وكفاية ما حدث للجنوب، الفاشر مشروع كبير للحفاظ على وحدة

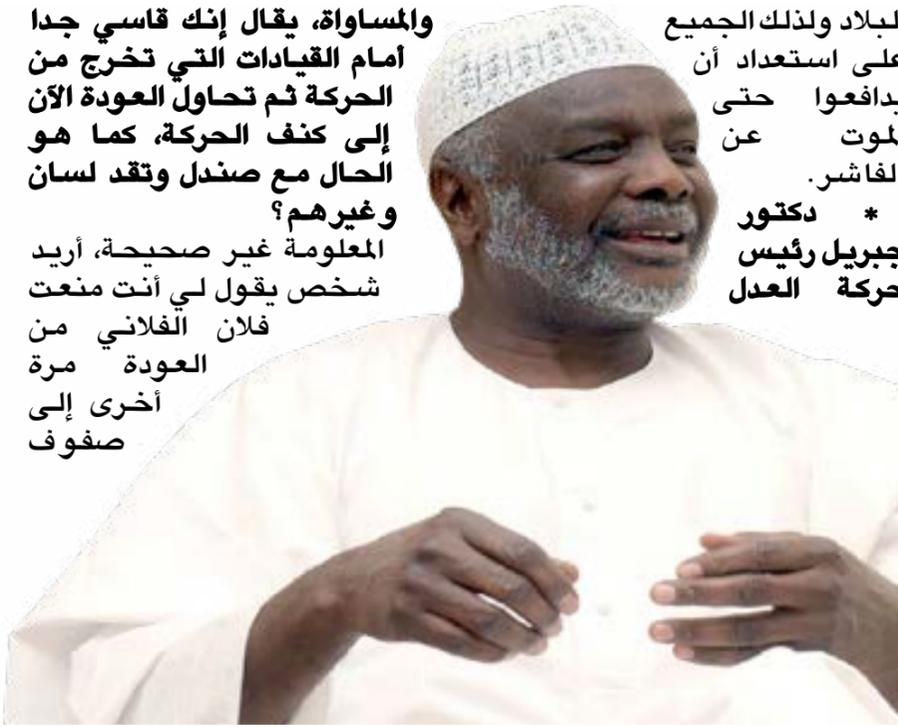
المنع يدفع البعض للبحث عن طرق أخرى والأفضل أن ياتيك وتأخذ منه الرسوم

الحركة، فكل من خرج من الحركة وأخذ مالها وسلاحها وخرج، كلهم عادوا مافي زول حاول يرجع رفضنا رجوعه، لكن إذا هناك زول انخرط والتحق مع التمرد ودعمه واصطف مع هذه المليشيا التي تقتل في الأبرياء صباح ومساء وارتكبوا كل الموبقات سيجد مشقة كبيرة في العودة مرة أخرى، خاصة لو هؤلاء الذين منحتم كل الثقة وكل التفويض لدرجة البعض اشتكى من الحظوة التي يجدونها، وكما يقولون (ظلم ذوى القربى أشد مضاضة من وقع السهام المهند)، وأعتقد أنهم لن يأتوا راجعين، لأن من يأتي بعد خروجهم الذي خرجوه، إذا عادوا سيعودون إلى آخر الصف وليس إلى المكان القيادي الذي كانوا فيه قبل الخروج، (زول سلك مشى يقبل يجي راجع جندي).

\* لديك رؤية وفلسفة لتفاهم سياسي مع دولة الإمارات؟ أنا لا أعتقد أن هناك سببا (نترك الفيل ونطعن في ضلوع) ونحن عندما نفاوض الإماراتيين باعتبار إنهم أعداءنا، ويخبرونا لماذا يقتلون الشعب السوداني ويدمرون بلده، وما الذي يريدون تحقيقه من هذا العدوان أو من السلام بعد أن عجزوا عن الوصول إليه بالحرب، ونسلم الإمارات كل الملفات التي تثبت أنهم وراء هذه الحرب، وبعدها ناتي لمرحلة دفع التعويض منها لإعادة الإعمار

والمساواة، يقال إنك قاسي جدا أمام القيادات التي تخرج من الحركة ثم تحاول العودة الآن إلى كنف الحركة، كما هو الحال مع صندل وتقد لسان وغيرهم؟ المعلومة غير صحيحة، أريد شخص يقول لي أنت منعت فلان الفلاني من العودة مرة أخرى إلى صفوف

البلاد ولذلك الجميع على استعداد أن يدافعوا حتى الموت عن الفاشر. \* دكتور جبريل رئيس حركة العدل



كان علينا أن نستفيد من الحرب ونقوم بتغيير سلوكنا وسودان ما بعد الحرب يجب أن يكون مختلف

مصالح شعبيهم، متعاونين مع قوى خارجية للسيطرة على موارد بلادهم لذلك يجب علينا أن نعي خطوات كل أفراد شعبنا والمجموعات التي تدعي أنها تعمل من أجل مصالح بلادنا.. ولا بد من وضع معايير قياس دقيقة لتصرفاتها ومناصرتها لأي جهة؟ وخدمتها لمصلحة من؟

\* فإن هؤلاء هم أسوأ من (سجمان) الذي يتبع (حبوبته) جدته بلا وعي، فهم يبيعون مستقبل أجيال بأكملها من أجل مصالحهم الشخصية

\* إننا نقول إن الوطن ليس مجرد أرض، بل هو كيان حي يتطلب الانتماء والحماية والبناء من الداخل، يجب أن نكون أكثر وعياً بمسؤولياتنا كأفراد نحو بلادنا. يجب أن نقاوم كل أشكال الخيانة والفساد، ونعمل معاً على بناء وطن قوي ومزدهر

\* إن التنمية الحقيقية تبدأ بالوطنية الصادقة، والتضحية من أجل مصلحة الأجيال القادمة، ليست بمجرد تبعية عمياء، كالتالي يمثلها (سجمان) مع جدته، بل بمسؤولية واعية ومُنضبطة نحو البلد (سجمان) يحتاج أن يكبر ويلتزم بمسؤوليته كابن لوطنه، بدلاً من أن يكون رمزاً للإهمال والانفصال عن قضايا وطنه وخدمة مصالح الدول الطامعة في نهب خيرات بلده وتقسيمه وتشريد أهله

## لا خير فينا إن لم نقلها (١٢)



### عبدالله محي الدين الجائني

مكتوب، وموافقة المحكومين (أي ليس بوصاية مليشيا تفرض أحكامها المزاجية على الشعب وتؤيدها حفنة من الخونة والمارقين والمرزقة الأجانب الذين ينهبون ويسرقون بل ومعهم عتاة المجرمين الذين لفظتهم سجون بلادهم وعاشوا على القتل والنهب).

\* وإذا ورد إلى أذهاننا سؤال عن أركان الدولة الأساسية فنقول هي الشعب، والإقليم، والحكومة، والسيادة، وكيف يقع سجمان في مستنقع الخيانة الوطنية وهو متعلق بطرف ثوب جدته (حبوبته).

\* تطرح الصورة الأولية لسجمان وجدته سؤالاً حول المسؤولية الوطنية، فبينما يمثل سجمان الطفل المدلل، الذي قد يفتقر إلى الإدراك الكامل لمسؤولياته تجاه وطنه، يمثل الذين يبيعون مقدرات شعبنا ويرضون بتشريده ويرهنون قراره لدول تطمع في خيرات بلادنا صورة أكثر خطورة، فهؤلاء هم الخونة الذين يتعاملون مع الوطن كسلعة قابلة للتداول، مُهملين

أفرادهم ويكفل لهم حياة كريمة مقابل الواجبات المترتبة عليهم.. الوطن إذن، هو مزيج من العاطفة والانتماء والمسؤولية المشتركة وإذا أردنا أن نعرف ماهي الدولة فإننا نشير إلى أن الدولة هي الهيكل المؤسسي للوطن

\* أي أن الدولة هي الكيان المؤسسي الذي يدير شؤون الوطن، فهي مجموعة من الأفراد الذين يعيشون على إقليم جغرافي محدد، ويتفقون على نظام سياسي مُعَيَّن يُدير شؤونهم. وتشمل أنشطة الدولة كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتهدف إلى تحقيق التقدم والازدهار، وتحسين مستوى معيشة مواطنيها. ووفقاً

للتعريف الدستوري، فإن الدولة تتكون من مواطنين أحرار (لم تسجنهم ماليشيا مارقة أو تشردهم من مدنهم وقراهم ولم تستعبدهم أو تسرق نساءهم أو تغتصبها أو تسجن شبابهم وتقتل كهول الشعب)، إن الدولة هي إقليم ذو حدود محددة، حكومة معتمدة ومحددة بموجب دستور

سجمان وجدته (حبوبته) والوطن

\* كان سجمان طفلاً مدلاً مدلعاً، يتبع جدته كظله، أينما ذهبت، حتى في الأماكن التي لا تتطلب حضوره ممسكاً بطرف ثوبها

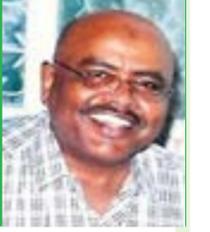
\* هذه الصورة البسيطة، المستوحاة من الواقع السوداني، تثير تساؤلاً عميقاً حول مفهوم الوطن والانتماء، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الكثير من الدول النامية، والتي قد تُعرض مقدراتها الوطنية للخطر. فما هو الوطن؟ وما هي الدولة؟ وهل يمكن أن يكون (سجمان) رمزاً لمجموعة تتخلى عن واجبها تجاه وطنها؟ فالوطن هو أكثر من مجرد جغرافيا.

\* تعريف الوطن بسيط ظاهرياً، ولكنه عميق المعنى فهو ليس مجرد مساحة جغرافية محددة، بل هو المكان الذي يرتبط به الشعب ارتباطاً تاريخياً طويلاً، حيث تتشكل الهوية الوطنية.

\* فالوطن هو المكان الذي يُؤلد فيه الشعور بالانتماء، ولكن هذا الانتماء لا يتجسد إلا من خلال الارتباط التاريخي المشترك، والحدود الجغرافية، والمصالح المتشابهة

\* ليس هذا فحسب، بل يتطلب الوطن شعوراً أعمق بكثير، وهو الشعور بالأمان والحماية، حيث يضمن الكيان الوطني حقوق

## فكرة



د. عبد العظيم عوض

## إمتحان الشهادة من أعمال السيادة

\* أيام قلائل تفصلنا عن الموعد المقرر لامتحانات الشهادة السودانية بعد أن تسبب الغزو المليشي البربري في تعطيلها لعامين متتاليين، وهو بلاشك أمر مؤسف للغاية لم يحدث من قبل منذ أن بدأت هذه الامتحانات في العام 1962 من القرن الماضي

\* حسب تصريحات المسؤولين في وزارة التربية والتعليم أن الامتحانات قائمة في ميعادها المقرر من قبل وهو اليوم الثامن والعشرون من ديسمبر الجاري، وهي مخصصة لطلاب العام 2023 كمرحلة أولى والذين يقدر عددهم بنحو نصف مليون طالب وطالبة.

\* وعلى ضوء معطيات الواقع الحالي ستعقد الامتحانات فقط في الولايات الآمنة بالداخل، إضافة للجان أخرى ستعقد خارج السودان وبخاصة في الدول التي بها كثافة عددية كبيرة للسودانيين سواء من المقيمين اصلاً هناك أو اللاجئين إليها بسبب ظروف الحرب.

\* وهذا يعني أن كثيرا من ولايات السودان خاصة في دارفور وبعض كردفان والوسط وهي المناطق التي تقع تحت عدوان مليشيا الدعم السريع ستكون خارج دائرة هذه الامتحانات، وهو بلاشك أمر مؤسف فرضته الأوضاع الأمنية في هذه الولايات

\* ووفقا لاستطلاع اجراءه مركز الخبراء العرب للخدمات الإعلامية، فإن مليشيا الدعم السريع هي التي تتحمل كامل المسؤولية تجاه تعطيل الدراسة في نحو عشر ولايات، ويرى الجمهور المستطلع في هذا البحث أن ما قامت به المليشيا من تعطيل للمدارس في نحو عشر ولايات يعتبر جزءاً من منهجها المتكامل لتدمير مقدرات الشعب السوداني

\* إن الذي لاشك فيه هو أن امتحان الشهادة السودانية الذي ينظر إليه باعتباره أهم مرحلة مفصلية لسنوات التعليم قبل الجامعة، لا ينبغي أن يُؤجل مهما كانت الظروف والتحديات، فهو يعد بمثابة رُمانة ميزان الحياة السودانية كلها وليس التعليمية وحدها، لذلك على السلطات المعنية أن تعتمد عددا من البدائل الفورية لأولئك الذين لم يتمكنوا من الجلوس لامتحان من بينها قيام دورة أخرى مثلا يمكن معها استيعاب الطلاب المتخلفين.

\* أخيرا تبقى عملية التأمين لهذه الامتحانات مسألة في غاية الأهمية ولا أعتقد أن السلطات المعنية بما في ذلك المجلس السيادي غافلة عن هذا الأمر بالغ الحيوية الذي نحسبه أحد أركان سيادة الدولة، وبالله التوفيق

أن نأخذ قسطا من الراحة بدارك ثم نفترق ونلتقي صباحا وتسير بنا عجلة الحياة دوما نفترق ونلتقي.

\* والآن.. أه من زمان يفرق ولا يجمع.. اه من زمان الجرح الغائر في دواخلنا شرارته في دواخلنا كالبرق تسطع اه من أوجاع تصدأ اه من دمع يدمي

و يجر ح لو بكيناك أيا نهوز دما لا دمعاً لن يشفع حتى في الغياب ستظلي أنت أنت ناهد عثمان التوم فانت أسم لن يغيب وأنت جرح لن يطيب وأنت طيب زهر يظل يمنحنا الرحيق وأنت ظل سيظل يهدينا الطريق

\* فألى رحاب الخلد نفسا راضية مرضية إن شاء الله إلى أن التقيك أسأل الله عز وجل أن يتغمدك برحمته الواسعة وأن يغفر لك وأن يتقبلك القبول الحسن وأن يظلك يوم لا ظل إلا ظله

\* فألى رحاب الخلد نفسا راضية مرضية إن شاء الله إلى أن التقيك أسأل الله عز وجل أن يتغمدك برحمته الواسعة وأن يغفر لك وأن يتقبلك القبول الحسن وأن يظلك يوم لا ظل إلا ظله

## ناهد عثمان التوم.. اسم لن يغيب



### عاكفة الشيخ بشير

والعافية - عند باب الدار كنتما تنتظران قدومي.

\* كنت ريحانة السيارة التي تجوب بنا أم درمان نستمتع حينها لحديثك الجاذب وحكاياتك بكل إمعان نتضاحك ونأخذ منها العظات والعبر

\* كنت حين تنصب خيام حولية الشيخ حامد أمام دارك تتحدثين إلي هاشة باشة تنتظرين يوم الختام لنلتقيك أنا وأمي وحين نفترق نهاية اليوم تصرين على تأكيد حضورنا مساء لحضور ختام الحولية ولقاءنا أنا والوالدة.

\* نقضي ذلك اليوم أنسا وسمرا على أنغام ألحان الصوفية وتصرين على

\* كنت عزيزة أبية مخلصه دينة نقيه فنوعة خشوعة مسالمة حبيبة قريبة لكل من عرفك ولنفسى قريبة حبيبة باعدت بيننا اليوم الخطى

\* دوما أذكر رغم مرور السنين حضورك - والاخت نفيسة إبراهيم أطال الله في عمرها - فجرا عند تشييع جثمان أبي رحمه ورحمك الله ورحمنا وأذكر مواساتك لي في ذلك اليوم وبعده وبقي أثر هذه المواساة ولا زال في قلبي.

\* أذكر عند مرضي وخرجي من المشفى حين دخلت وأنا قادمة بعد تنويمى به أذكر انتظارك لي والأخت خديجة - منحها الله الصحة



## لا أعرف لون الماء

حسن علي البطران

### حول الكتاب المسموع

\* القراءة فن وإبداع كما هو إبداع الشعر والسرد بالكتابة والإلقاء، وإن اختلفت المعايير، والإنصات والاستماع كذلك مهارة وموهبة وسرعة بديهية، وهذا ما يدعوني إلى القول إن فكرة الكتاب المسموع؛ فكرة تحمل من الجمال والروعة ما لا يقرب من الشك ولا يبتعد عن اليقين، وإن كانت لا تخلو من عقبات كغيرها من الأفكار ولكنها تبقى فكرة تكتشف سلبياتها وإيجابياتها في حالة تطبيقها وإن كان الكتاب المسموع ليس بفكرة جديدة، حيث سبق وأن تداول ولكن بشكل محدود في منطقتنا، ولذا من الصعوبة بمكان إصدار حكم ما دامت الفكرة لم تأخذ مساحة كبيرة من الانتشار، فمن لا يملك العنب لا يستطيع الحكم على لونه وطعمه ومذاقه، وإن انتشر وتواجد في مناطق وبيئات أخرى، الحصول على الثقافة بل نشرها يتم بوسائل وطرق وأساليب وآليات مختلفة وذات ألوان عديدة، وهذا لا يهم بقدر نشرها وإيصالها إلى أكبر شريحة من الناس على اختلاف ألوانهم ولغاتهم ومعتقداتهم

\* وأجد أن الكتاب المسموع يساعد على انتشار ونشر الثقافة بشكل أكبر وأسرع، ولكنه يحد ويقلل من نسبة القراءة، فالكتاب المسموع يغطي شريحة كبيرة من الناس على اختلاف مستوى ثقافتهم لكنه يشكل علاقة عكسية مع القراءة المباشرة من الكتاب العادي الكتاب المسموع لم يكن جديداً نسبياً في منطقتنا ولكنه لم يكن ذو رواج، فربما الكتاب المسموع لا يتناسب مع كل الموضوعات والتوجهات فما يصلح للون من الثقافة لا يصلح لآخر، فهو فعال مع كتاب وليس فعالاً مع كتاب آخر يحمل موضوعات أخرى.. وربما الإعلام والترويج له قليل، كذلك فعاليته والتلذذ به ليست كالكتاب العادي، هذا من وجهة نظر شخصية وإن كان المسموع يصل إلى شريحة أكبر من الناس خاصة من لا يحسن القراءة

\* وفي اعتقادي أيضاً ليس هناك ثقافة ترويجية له، خاصة في منطقتنا، كما هو الحال في الدول الغربية والأوروبية، وأنا شخصياً لا أميل إليه، ولكن ليس بصفة مطلقة، فالأسماك لا تعيش في الأنهار إذا نقلت من البحار والعكس صحيح ولكن ليس بشكلٍ مطلقٍ أيضاً.

\* وقبل الختام لا بد لنا من الإشارة إلى محادثة هاتفية تلقيتها من أخ وصديق وزميل دراسة في المراحل المختلفة، أعتبره من رجالات السياحة والسفر البارزين في بلادنا هو السيد ميرغني لطفي، وقد كانت محادثته تعليقاً على مقال سابق لنا، عن الثورات السودانية الناقصة، ومشكلة الإستقرار السياسي، وتساءل عن الحل من وجهة نظر صاحبكم، فأشرت إلى ضرورة التوافق بين الأحزاب والطوائف على طريقة وأسلوب الحكم، والاتفاق على أسس حاكمة للعمل السياسي من خلال دستور يرضي الجميع، ويأخذ شرعيته عن طريق إستفتاء شعبي، وقد آمن صديقنا الأستاذ ميرغني، على ذلك لكنه رمى باللوم علينا نحن معشر الصحفيين والإعلاميين في مختلف الوسائط التقليدية والحديثة، إذ يرى إن دور هذه الفئة المؤثرة على صناعة الرأي العام، لا يقف عند حدود نشر الأخبار أو التعليقات أو التحليل السياسي، فهو يرى إن دورها ومسؤوليتها يجب أن تتجاوز ذلك بالاتفاق على قيادة حملات توعوية وتنويرية تؤكد على أهمية التوافق على أسس حاكمة للعمل السياسي، مع الإتفاق على مشروع دستور يحدد أدوار المؤسسات العسكرية والسياسية في المرحلة القادمة. وها نحن نقدم وجهة نظر السيد لطفي، ولعلها تفتح الباب أمام الكثيرين لنجتهد جميعنا في تجاوز الأزمات، ولنبدأ السير في طريق الخلاص.

في البحر دون أن يخضر له زرع

\* الملاحظ أن إجتماع ما يسمى بالهيئة القيادية لتقدم قد كشف عن مناورة بائسة عليها تلتفت إنتباه القوات المسلحة التي تضع أمامها هدف واحد وهو دحر المليشيا وقطع الطريق أمام أي عملية سياسية ينتج منها تدوير مجموعة العجن التي أوردت البلاد مورد الهلاك علاوة على عدم رضى وسط بعض المكونات لمثل هذه السيناريوهات المهبية الأمر يؤكد سيطرت وجوه بعينها على زمام الأمور داخل أروقة المجموعة وهذا بدوره بمثابة إصفرار صفق التوت تهيئة للسقوط قريباً لأن مثل هذه المناورات لن يلتفت إليها احد وجماعة حمدوك يدركون جيداً ان الحوت لا يهدد بالغرق بل عليهم أن ينتشلوا تلك السفينة الغارقة في قاع العمالة الاسن

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### ستنتهي الحرب وننتصر.. علينا أن نؤسس للدولة التي نريد

آخر وعاجل، هو إعادة ولاية الدولة ومسؤوليتها على التجارة الخارجية بحيث يؤول الأمر كما كان من قبل إلى وزارة التجارة والصناعة عن طريق الرخص التجارية وعن طريق الكوتات والحصص التي يمكن من خلالها الوقوف على كل الوارد من سلع وبضائع بالتعاون مع وزارة المالية وبنك السودان

\* ثم هناك مهمة غائبة وهي مسؤولية الدولة عن تحديد كامل إحتياجاتها من السيارات والآليات وذلك عن طريق النقل الميكانيكي، حتى يتم قطع الطريق أمام الفساد وتخصيص شركات أو أفراد لإستيراد السيارات والشاحنات والآليات دون ضوابط بما يُعدُّ هدرًا للمال العام، وكذلك الحال بالنسبة للأثاثات المكتبية والمدرسية لتكون جُكرًا على المخازن والمهمات، وهكذا الحال بالنسبة لأعمال الصيانة والمباني الحكومية عامة بدلاً عن الرمي بها في أحضان الشركات الخاصة والمقاولين.

المتدة، وهذا يتطلب علاقات خارجية متوازنة خاصة مع دول الجوار المباشر أو الجوار الإقليمي لمنع تمركز أي قوى معادية للدولة في أي من تلك الدول، إضافة للشغى الجاد لبناء مشروعات تنموية متدرجة الأحمال حسب الحاجة والقدرات، يتم استغلالها كواحد من الطرق الخاصة باستغلال الموارد الطبيعية، وهذه تشتمل على إستغلال المياه السطحية والجوفية مع العمل على إستغلال كل الأراضي الصالحة للزراعة في مختلف ولايات وأقاليم البلاد خاصة التي توقفت فيها التنمية والزراعة والزعي في مناطق النزاعات لإعادة توطين أهلها وعودتهم الى مناطقهم والخروج بهم من دائرة النزوح ودوائر الفقر.. ثم على حكومة الفترة الإنتقالية وأي حكومة قائمة أو قادمة، العمل على تنظيم عمليات التنقيب الأهلي عن الذهب، والعمل على تنمية الأسواق المحلية التي تخدم المعدنين، وتوفير بقية الخدمات المرتبطة بالبيئة والصحة في تلك المناطق. وهناك أمر

\* في واحدة من المجموعات على تطبيق التواصل الإجتماعي (واتس أب)، تضم عدداً من الخبراء والأساسة والمختصين، وتضم عدداً من قيادات العمل الإعلامي وغيرهم، يتم فيها طرح موضوع محدد ويقوم المختصون، وأصحاب التخصصات المختلفة، وأهل الصحافة والإعلام بطرح وجهات نظرهم وآراءهم في ذلك الموضوع، وكان أن طلب إلي قبل فترة أن أقدم مداخلة عن أهم التحديات التي تواجه الحكومة الإنتقالية او حكومات ما بعد الثورة عموماً، وحكومة ما بعد الحرب، التي ستضع أوزارها قريباً جداً بانتصار قواتنا المسلحة بإذن الله تعالى.. ورأيت أن أشرك القارئ الكريم في ما قدّمته بإختصار عن هذه التحديات وما يمكن أن يكون حلاً أو مقترحاً للحلول لبعض الصعاب والمشكلات التي تواجه بلادنا.. سائلين المولى عز وجل أن نكون من المفيدین ضمن المستطلعة آراؤهم في هذا الموضوع وكان ما قدمناه هو الآتي:

\* لكم الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الأخوة والزملاء الكرام.. التحديات الأساسية لكل أنظمة الحكم واحدة وتتمثل في ما نسّميه الآن ب(معاش الناس) أو (قفة الملاح) أو (الأمن الغذائي) بلغة العصر، ثم يأتي بعد ذلك (الأمن العام) والذي يعني الطمأنينة العامة من عدم الإعتداء على الأرواح والممتلكات وعدم التعدي على أمن الدولة من خلال قوات مُسلّحة قويّة وقادرة على حماية الحدود

## ضل الغيمة

الفتاح بهلول



### الحوت ما يتهدد بالفرق

منسأتها التي يقودهم بها راعي العمالة الذي بدوره يُريد أن يسلم السودان تسليم مفتاح للكفيل، وهذا الأمر متوقع من أول يوم فيه لوح سليمان صندل بمنديل العار وهو يدعو دون حياء إلى تشكيل حكومة موازية مقرها بلاد العُربان أسياذ فضلهم بيد أنه من الأفضل للراعي أن يتخذ من إحدى مناطق سيطرت المليشيا مقراً لهم بدلاً عن هذا التلكع المهيب الذي مثله كمثل الذي يشيل من البحر و يصب

الذي يطرح نفسه أين الشعب الذي يحكمه هؤلاء؟ ماهي الخدمات التي باستطاعتهم أن يقدمونها بعد أن تحولوا لجناح سياسي للمليشيا التي شردت ونهبت و إغتصبت ودمرت موارد البلاد، (صحي الإختشو ماتو)

\* لقد بات من المؤكد أن تقدم قد كتبت لنفسها الفناء من خلال هذا الابتكار الذي سيكون كفيلاً بتشتيت شملها، ودابة الخلاف في الكراسي تآكل

\* من أمثالنا المحلية التي كأنما صُصمت خصيصاً لجماعة تقدم وزعيمهم مؤسس العمالة؟ ماهو يقول الليل والنهار واحد على العميان واللوم والشكر واحد على السجمان، كأنما فصل هذا المثل كقميص عامر في الوقت الذي يُراقب فيه الشارع العام إجتماعات المجلس القيادي لتقدم بالعاصمة الاوغندية كمبالا تلك الإجتماعات التي نظمت بكافة عواصم العالم حتى فاق تحوالها الخطوط الجوية الألمانية وفي كل عاصمة تحط فيها رحالها يتفاجئ العالم بأعجوبة جديدة من إبتكارات حمدوك وجماعته رغم علمهم التام على أنها مكشوفة للشارع السوداني الذي قال كلمته في باريس ولندن وتتجسد عندئذ مقولة الليل والنهار واحد على العميان لمذني السفارات اللاهثين وراء حكم السودان ولو في المنافي، السؤال

## همس وجهر



ناهد اوشي

استبدال  
العمله..  
رهان الفئات  
الصغيرة

\* إنطلقت امس الثلاثاء العاشر من ديسمبر 2024 (ولده اسبوعين) أول عملية لإستبدال العملة من فئتي (1000- 500) جنيه بنسخة جديدة، بعد أن عبثت يد التخريب والتزوير والنهب والسرقة والإتلاف بالطبعة القديمة جراء حرب أشعلت نيرانها مليشيا غاصبة قصدت تدمير السودان من بوابة اقتصاده وتلويت العملة المحلية بالنهب وفقدان القيمة النقدية.

\* بنك السودان المركزي كان بالمرصاد لكل العمليات التخريبية تلك، وذلك من خلال الخطط الاستراتيجية والقرارات الحازمة والسريعة باستبدال الفئات الكبيرة بأخرى ذات علامات تأمينية قادرة على الصمود أمام رياح التزوير العاتية.

\* شملت عملية الإستبدال بحسب غرفة العمليات والمتابعة للاستبدال، سبع ولايات هي البحر الأحمر، كسلا، النيل الأبيض، القضارف، نهر النيل، الشمالية، النيل الأزرق، أما بقية الولايات فقد طمأن بنك السودان المركزي المواطنين بأن استبدال العملة ينفذ وفقا لخطط زمنية وترتيبات لوجستية وميدانية وبعدها تتم عمليات الاستبدال لتشمل كافة ولايات السودان وتصبح الطبعة القديمة غير مبرئة للذمة

\* ونجهر بالصوت العالي في آذان بنك السودان المركزي أن حي على الخطوة القوية والضربة القاضية باستبدال بقية الفئات الصغيرة بداية من واحد جنيه و(10، 20، 50) جنيه، لأنها الأكثر تداولاً وتحركاً في الأسواق

## القضارف تستعد لأعمال الملتقى الاستثماري



تستعد ولاية القضارف لإطلاق فعاليات الملتقى الاستثماري فيما بدأت الولاية تكوين اللجان الفنية المتخصصة وتجهيز المشروعات التي يمكن طرحها والترويج لها بالتركيز على الصناعات التحويلية والمشاريع المتكاملة وأعلنت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي أحلام مدني مهدي سبيل أن الملتقى يأتي في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الاستثمار لمرحلة ما بعد الحرب والتي وضعت لها الوزارة الخطط الطموحة التي تلبي تطلعات المرحلة مبينة أن السودان الآن في مرحلة التعافي من الآثار التي خلفتها الحرب خاصة وأنها في حواتيمها. وأشارت خلال اجتماعها بمفوضية الاستثمار بالولاية إلى أن الفترات القادمة ستشهد قيام منطقة حرة بمدينة دوكة خاصة بالزراعة.

## ولاية الجزيرة.. قلب الاقتصاد السوداني النابض (٢-٢)

مستقر ويشكل مصدر الدخل الرئيسي لأكثر من 140 ألف مزارع، بسبب معاناة المزارعين صعوبات كبيرة قبل الحرب في الري والتمويل، الأمر الذي سبب خسائر ضخمة أسفرت عن مشكلات اقتصادية واجتماعية شكلت تهديداً للأمن الغذائي في السودان

## قلب الاقتصاد النابض:

الخبير العقاري مهندس محمد صلاح إعتبر مدينة ود مدني قلب الاقتصاد السوداني النابض، وقال إنها واحدة من الأعمدة الاقتصادية في السودان، فموقعها الجغرافي الاستراتيجي، ومواردها الطبيعية الخصبة، ومشاريعها الزراعية الضخمة، جعلت منها مركزاً تجارياً وصناعياً، وأشار إلى أن مشروع الجزيرة يعد أحد أكبر المشاريع الزراعية المروية في العالم، وقد ساهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد السوداني، من خلال إنتاج كميات هائلة من المحاصيل الزراعية، مثل القطن والذرة والدخن، والتي يتم تصديرها إلى العديد من الدول

## موقع استراتيجي:

وقال صلاح تتميز ود مدني بموقع جغرافي استراتيجي في قلب السودان، مما يجعلها نقطة وصل مهمة بين مختلف مناطق البلاد، وأشار إلى أن تنوع النشاط الاقتصادي لا يقتصر في ود مدني على الزراعة فقط، بل يشمل أيضاً العديد من القطاعات الأخرى، مثل مجال صناعة الأغذية والمنسوجات والجلود. كما وتعتبر ود مدني مركزاً تجارياً مهماً، حيث يتم تداول العديد من السلع والبضائع فيها. بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها، مثل الخدمات المالية والصحية والتعليمية لمختلف السكان

وقال على الرغم من أهميتها الاقتصادية إلا أن هناك تحديات تواجه المدينة تتمثل في نقص الاستثمارات، فهي تحتاج إلى مزيد من الاستثمارات لتطوير البنية التحتية والصناعات القائمة، وكذا التغيرات المناخية التي تؤثر سلباً على الزراعة في المنطقة، مما يهدد الأمن الغذائي،

وقال مدينة ود مدني باعتبارها ركيزة أساسية للاقتصاد السوداني تلعب دوراً حيوياً في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد، ومع ذلك تحتاج إلى المزيد من الدعم والاهتمام من أجل مواجهة التحديات التي تواجهها وتحقيق كامل إمكاناتها وتضافر الجهود من قبل الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وقال من خلال تطبيق هذه المقترحات يمكن لمدينة ود مدني أن تتحول إلى نموذج للزراعة المستدامة في السودان وبقية القطاعات الاقتصادية



وليد دليل

قيد التشغيل ببورتسودان، وكانت قد سيطرت المليشيا على عدد من حقول إنتاج النفط بإقليمي كردفان ودارفور، ولكن خرجت جميعها من الخدمة، لذلك سيطرت على محطة العيلفون التي ترتبط بالخط الناقل والتي تعمل على تنشيط الخط، وذلك لأن البترول السوداني يحتوي على مادة شمعية لضمان الضخ

## خسائر اقتصادية:

وقال بخروج الحقول من الخدمة وتوقف محطة العيلفون ومصفاةي الجيلي والأبيض، فكرت قوات الدعم السريع في دخول ولاية الجزيرة بمنطقة أم علي، ومن ثم مستودعات ولاية الجزيرة، وقد يترتب على ذلك الحاجة إلى استيراد البترول لتغطية الاحتياجات، الأمر الذي يؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة

## ركيزة اقتصادية:

وأشار دليل إلى أن مشروع الجزيرة يعد من الركائز الأساسية للاقتصاد والأمن الغذائي في السودان لما ينتجه من محاصيل مهمة تسهم بشكل كبير في توفير قوت السودانين وقال إن المشروع تأثر كثيراً بالحرب الدائرة في السودان حيث يربط كثير من المراقبين والخبراء الزراعيين بين أزمة الغذاء في السودان ووصول الحرب إلى مشروع الجزيرة، وأشار إلى أن عدم توفر الأمن وتأخر وصول المدخلات الزراعية من تقاوا وأسمدة وغيرها من المواد اللازمة، أدى إلى تراجع الإنتاجية في مشروع الجزيرة

## بنك الموارد الجينية:

وأضاف بالقول كما تأثر بشكل كبير بنك الموارد الجينية وتم تشريد المفتشين الزراعيين ومفتشو الري ونهبت عرباتهم، وهم الذين يقومون بالدور الإرشادي والتوعوي ومتابعة المحصول، وقال لذلك ازدادت المخاوف في السودان من انهيار كلي لمشروع الجزيرة الذي يباؤي أكثر من 3,5 مليون نسمة يقيمون فيه بشكل



عبد العظيم المهمل

الخرطوم أيضاً حيث أن كل هذه الجيوش سوف تزحف نحو الخرطوم

## أهمية اقتصادية:

الخبير المصرفي وليد دليل أشار إلى أن ولاية الجزيرة تتمتع بأهمية اقتصادية كبيرة، حيث يتركز فيها أكبر مشروع ري انسيابي في القارة الإفريقية، يبلغ 2,2 مليون فدان، ويعد المشروع مخزوناً استراتيجياً للمحاصيل الأساسية من القمح والذرة، وقال في حديثه لـ(أصداء سودانية) حال استمرار الحرب في الولاية قد يتأثر الموسم الزراعي فيها، وبالتالي تزايد أزمة الغذاء في البلاد

ونبه إلى أن سيطرة مليشيا الدعم السريع على مدينة ود مدني ترجع إلى أهميتها الاقتصادية، حيث تضم أكبر مستودعات للوقود بعد الخرطوم، وتعمل على تغذية وسط وغرب البلاد بعد خروج مستودعات ولاية الخرطوم عن الخدمة نتيجة للحرب القائمة

## مدينة صناعية:

وقال مدني عرفت بصناعة الأحذية وديباغة الجلود ومصانع النسيج، وتضم المدينة مصانع البسكويت والصابون ومحاصيل القطن، إضافة إلى أنها تضم (5) أسواق وهي السوق الكبير والسوق الصغير والسوق الشعبي والسوق المركزي وسوق (أم سوقو) وهو من الأسواق المشهورة ببيع الأسماك وأشار إلى أن استهداف منطقة (أم علي) شرق مدينة ود مدني من قبل المليشيا ذلك لأن المنطقة تضم العديد من مستودعات الوقود الرئيسية لولاية الجزيرة عبر الخط الناقل للبترول، الأمر الذي جعل المليشيا تسيطر على مصفاة الجيلي للبترول بالخرطوم بحري منذ بدء الحرب، إلى أن تم قصفها في 6 ديسمبر 2023 للمرة الرابعة مما جعلها تخرج عن الخدمة

وأشار إلى خروج مصفاة الأبيض عن الخدمة أيضاً في يوليو 2023، وبذلك تظل المصفاة الثالثة والوحيدة

## تقرير - ناهد اوشي

تشكل ولاية الجزيرة القلب النابض للسودان والشريان الذي يربط مناطق الإنتاج بالصادر والوارد والاستهلاك، كما وأنها مركزاً تجارياً وصناعياً جعل الولاية محط أنظار العالم، وما سيطرة المليشيا على الولاية ودخولها مدينة ود مدني إلا محاولة لخنق السودان اقتصادياً وشل حركته من خلال تدمير ممنهج لجميع الأنشطة والبنى التحتية بولاية الجزيرة وإستهداف البحوث والآليات الزراعية بالتخريب والسرقة

## عاصمة غذائية:

الخبير الاقتصادي بروف عبد العظيم المهمل إعتبر ولاية الجزيرة عاصمة السودان الاقتصادية وعاصمته الغذائية وهي البوتقة التي انصهرت فيها كل قبائل السودان حيث يسكنها خمس ملايين نسمة أغلبهم يعملون في الزراعة والرعي والوظائف الحكومية وقال في حديثه لـ(أصداء سودانية)، يضم مشروع الجزيرة العملاق أكثر من 2,1 مليون فدان تسقى من غير أي طلبية أو رافعة وتضم الجزيرة جزء من مشروع الرهد ومصنع الجنيد وبها كثير من المزارع الأخرى ومزارع الدواجن والأبقار وبها المشروع العالي لإنتاج الألبان، والذي بدأ بمشروع النوبة للألبان أكثر من خمس آلاف فدان، وبها المدينة الصناعية في الباقير ومدينة جباد الصناعية التي وصلت صادراتها 2 مليار دولار وبها الكثير من المصانع في مدني والحصاحيصا والمناقل وغيرها، وقرى الجزيرة عبارة عن مدن تكافأ أهلها ومغربيها من فترة طويلة لتنميتها وهي تحتضن أكبر عدد من المغتربين، وودمدني ليست عاصمة الزراعة والبحوث الزراعية بل هي أكبر مصنع في السودان لصناعة الموهوبين في المجالات المختلفة وقد تخرج فيها الكاشف وود الأمين وعبد العزيز المبارك وحمد والديبة وسامي عز الدين وسانتو وهي عاصمة الإلهام الوجداني السوداني في شتى المجالات وقد طلقت الجزيرة القبلية والتعصب القبلي من فترة طويلة والولاء للجزيرة وللمدينة أو القرية، وتتنافس القرى والمدن لبناء وتطوير مناطقهم وتعتبر رفاة منبع تعليم البنات، ولذلك عندما شنت المليشيا المنمردة غاراتها على الخرطوم كان البديل التلقائي هو مدني وتحرير مدني يعني عودة الروح لجسد الاقتصاد السوداني ويمكن ثاني يوم من تحرير مدني ينخفض الدولار بصورة كبيرة إذا اقتصادنا راشد ويتفاعل حسب النظريات الاقتصادية، وسوف يعود الكثير من النازحين واللاجئين إلى الولاية، وتحرير مدني يعني تحرير

## المجاعة.. السلاح المستخدم في حرب السودان (٩)

**المتمردة في العاصمة الخرطوم ودارفور والجزيرة في تعريض المواطنين للجوع المميت بسبب الحصار، ودورها في منع وصول الإغاثة للمتضررين وقيامها بسرقة مواد الإغاثة وتحويلها إلى المناطق التي تسيطر عليها ومخيمات النازحين التي تديرها؟**

**العالم، وفقا للمعايير التي تم وضعها لإعتبار مكان ما متأثر بالمجاعة بمستوى من المستويات، وما هي صدقة التقارير الإعلامية التي تتحدث عن المجاعة في السودان بسبب الحرب، وما هي الأسباب المؤدية للظروف التي يمكن أن تنجم عنها مجاعة؟ ودور الانتهاكات التي قامت بها قوات الدعم السريع**

**يتناول هذا التقرير حقيقة وجود مجاعة في السودان بسبب الحرب، وهل المجاعة في السودان وصلت إلى مرحلة الجوع الشديد وموت الناس جوعا حسب التقارير الواردة من قبل بعض وكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الإنسانية؟ ويتضمن التقرير تعريف المجاعة في أي دولة من الدول في**

تحتاج إغاثة النازحين خارجيا لفتح معابر أو إذن من سلطات الدولة. يقول إعلاميون: أخبرنا العاملون بالمجال الإنساني بتشاد أن اللاجئين السودانيين يفرون لكن ليس من القتال بل من الجوع

### المعابر:

تقول منظمات إغاثة إن معبر التينة أو الطينة لا يمكن استخدامه بسبب الأمطار في الشهور الماضية وهو المعبر الوحيد الذي تسمح الحكومة بالمرور منه إلى إقليم دارفور الذي توجد به معظم البؤر المعرضة لخطر المجاعة، وتقول الحكومة السودانية إن معبر أدري الذي تطلب منظمات الإغاثة دخولها عبره يستخدم في إمداد قوات الدعم السريع بالأسلحة. وندد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة قبل أيام بالهجمات المزعومة على المدنيين من قبل قوات الدعم السريع بينما قالت بريطانيا أنها ستدفع باتجاه صدور قرار من مجلس الأمن بشأن الصراع في السودان. إلا أن مشروع القرار البريطاني تم إسقاطه من قبل روسيا التي استخدمت ضده حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي بتاريخ الإثنين 18 نوفمبر 2024م



دولار. اضطرت الحرب المواطنين إلى الفرار إلى مصر ويقدر عدد الفارين إلى كل من هذه الدول بقرابة الثلاثة ملايين نازح سوداني، مصر 500 ألف، تشاد 777,330 جنوب السودان 695,143، إثيوبيا 133,043، جمهورية إفريقيا الوسطى 311,600 لا تقدم منظمات الإغاثة للملاحين السودانيين في هذه الدول إلا النذر اليسير من المساعدات وفي ذات الوقت تصر على فتح المعابر وتسهيل حركة وصول منظمات الإغاثة إلى المناطق المكتوبة داخل السودان في حين لا

ورئيس لحكومة السودان معترف به من قبل الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المحافل العالمية، وتتحدث عن الجيش بدلا من الحكومة القائمة في السودان

### المانحون:

في مؤتمر باريس للمانحين تصدت الحكومات الغربية لتقديم ملياري دولار للأعمال الإغاثية في السودان وهو لا يلبى إلا نصف ما نطالب به الأمم المتحدة كما أنهم لم يوفروا حتى الآن غير 468 مليون

تقع في الأساس في الشمال والشرق بينما منعت إلى حد كبير توصيلها إلى المناطق الواقعة تحت قبضة الدعم السريع والتي تتضمن تقريبا إقليم دارفور الذي يقع في الغرب بمساحة كبيرة تمتد من غرب كردفان إلى ولاية الجزيرة في الوسط هذا الكلام عاري من الصحة وهو من شاكلة الأحاديث السياسية لتنسيقية القوى الديمقراطية تقدم والدول الداعمة لها التي تخاطب الجيش دون الإشارة إلى كونه رئيس المجلس السيادي الإنتقالي

أمداء - د. حسن محمد صالح

### المساواة بين الجيش والمليشيا:

تنسب تقارير إعلامية مؤيدة لقوات الدعم السريع إلى سكان ومنظمات قولهم إن الجيش يمنع دخول شحنات المساعدات والشحنات التجارية إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع، بينما تتعرض الإمدادات التي تصل إلى هذه المناطق والتي تكون باهظة الثمن للسرقة على نحو متكرر وفي الغالب على أيدي قوات الدعم السريع. السماح للوكالات بإنجاز عملها بالسرعة المطلوبة إذا كان الجيش يمنع وصول شحنات غذائية حسب منطق كاتب المقال فكيف وصلت هذه المساعدات إلى مناطق سيطرة الدعم السريع الذي قام بنهبها قبل أن تصل إلى مستحقيها؟ (نشر هذا المقال في نيويورك ريفو 22 يونيو 2024م). قال كاتب المقال إن الأمم المتحدة تعتبر القوات المسلحة هي الحكومة الشرعية في السودان وهي تخشى الطرد من البلاد، وقد استغلت الحكومة هذا الوضع لتمير الإغاثة إلى مناطق تسيطر عليها والتي



# مع فورانك إحفظ مالك

## افتح حسابك أونلاين في 3 دقائق



# المريخ يواصل انتصاراته في الدوري الموريتاني ويتخطى اسنيم بهدف وجدي الهلال يصل الجزائر استعدادا لمواجهة المولودية ومنتخب الناشئين يجري مرانه الأول بيوغندا

## المريخ يتخطى اسنيم بهدف

أصداء - محمد السر



واصل فريق المريخ انتصاراته في الدوري الموريتاني محققا فوزه الثالث تواليا بعد تغلبه مساء امس على فريق اسنيم بهدف دون رد في المباراة التي لعبت باستاد

واصل فريق المريخ انتصاراته في الدوري الموريتاني محققا فوزه الثالث تواليا بعد تغلبه مساء امس على فريق اسنيم بهدف دون رد في المباراة التي لعبت باستاد

من ركلة جزاء ارتكبت مع المهاجم مجتبي فيصل نفذها وجدي بنجاح في شوط اللعب الأول ورفع المريخ رصيده بالفوز للنقطة 17 ليرتقي للمركز الثالث في روليت الدوري

شيخا بيديا بالعاصمة الموريتانية نواكشوط ضمن مباريات الجولة العاشرة من الدوري الموريتاني هدف المباراة الوحيد جاء بتوقيع وجدي هندسة

## بعثة الهلال تصل الجزائر



وصلت بعثة فريق كرة القدم بنادي الهلال إلى الجزائر اليوم الثلاثاء 10 ديسمبر لمواجهة مولودية الجزائر لحساب الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى لمجموعات رابطة أبطال أفريقيا نسخة 2024/25. وسجل الموج الأزرق أفضل بداية في تاريخه بمجموعة رابطة أبطال أفريقيا عندما حقق فوزين متتاليين على حساب يانغ أفريكانز التنزاني وتي بي مازيمبي الكونغولي، ليعلن الصدارة مبكرا، ويأمل رفاق القائد محمد عبد الرحمن في مواصلة الانتصارات وضمان بلوغ المرحلة التالية وأعلن فلوران أبنغني مدرب الهلال، فور وصول البعثة عن مواصلة التحضيرات اليوم الثلاثاء، كما سيؤدي الفريق 3 تدريبات قبل مواجهة بطل الجزائر يوم السبت المقبل 14 ديسمبر الجاري. لحساب الجولة الثالثة من البطولة الأفريقية في صدام عربي خالص

## صلاح يفوز بجائزة جديدة في الدوري الإنجليزي

حصل المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، على جائزة جديدة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم ونجح صلاح بجائزة أفضل لاعب في البريميرليج خلال شهر نوفمبر الماضي من رابطة اللاعبين المحترفين في إنجلترا ويقدم النجم المصري موسما رائعا مع ليفربول تحت قيادة المدرب الهولندي أرنو سلوت، حيث أحرز حتى الآن 15 هدفا وقدم 12 تمريرة حاسمة في مختلف البطولات

## منتخب الناشئين يجري أول حصة تدريبية في الأراضي اليوغندية



البدني وتدريبات الشق التكتيكي التي أشرف عليها مدرب المنتخب الكابتن معتصم خالد ومعاونيه قبل اللجوء أخيراً لتمرارين التسديد والتركيز في ختام الحصة التدريبية وفي سياق متصل وضمن الإجراءات المتبعة في البطولة سيجري جميع لاعبي منتخب الناشئين إجراءات الكشف الطبي وفحص الأعمار النهائي قبل إنطلاق المنافسة في مستشفى راين إتش سي

أجرى منتخبنا الوطني للناشئين «صغار صقور الجديان» تدريبه الأول نهار يوم الثلاثاء 10 ديسمبر 2024 م على ملعب هامز المقام داخل العاصمة اليوغندية كمبالا مقر إقامة مباريات بطولة سيكافا للناشئين بدأ التدريب بروح ومعنويات عالية من لاعبي صغار صقور الجديان ساعة من الزمن استغرقتها الحصة التدريبية التي اشتملت على الجانب

## للمرة الأولى منذ ١٨ عاما.. ميسي خارج تشكيلة العام

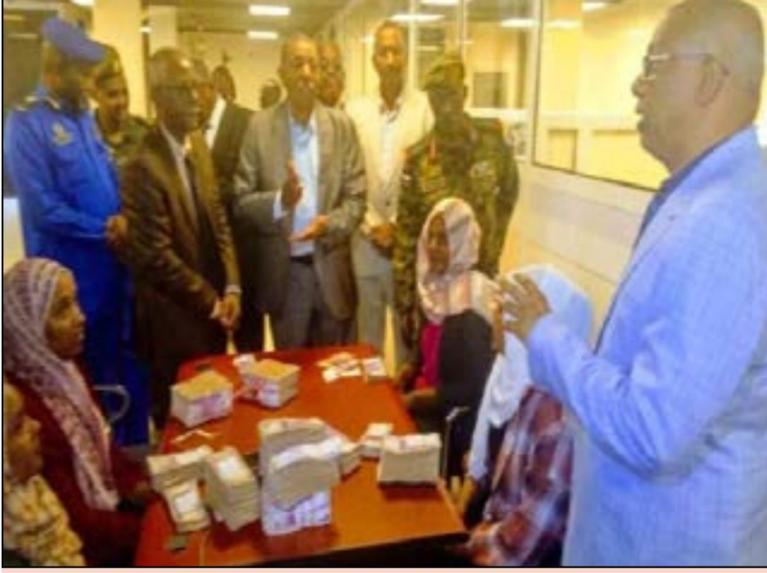
غاب الأرجنتيني ليونيل ميسي، عن تشكيلة العام التي أعلنها اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين «فيفيرو»، بينما ضمت 6 من لاعبي ريال مدريد، الفائز بدوري أبطال أوروبا، و4 من عناصر مانشستر سيتي وهذه المرة الأولى منذ 2006 التي يغيب فيها

ميسي عن التشكيلة المثالية للاتحاد وضمت التشكيلة في الخط الأمامي إيرلينج هالاند، وكيليان مبابي، وفينيسيوس جونيور على حساب الأرجنتيني الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الظهور في هذه التشكيلة على مر العصور برصيد 17 مرة

غاب الأرجنتيني ليونيل ميسي، عن تشكيلة العام التي أعلنها اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين «فيفيرو»، بينما ضمت 6 من لاعبي ريال مدريد، الفائز بدوري أبطال أوروبا، و4 من عناصر مانشستر سيتي وهذه المرة الأولى منذ 2006 التي يغيب فيها



## (٥٠) مصرفاً ومنفذين لاستبدال العملة الجديدة بـ«الشمالية»



دشن والي الشمالية عابدين عوض الله، ببنك السودان المركزي فرع دنقلا، عملية استبدال العملة، بحضور أعضاء اللجنة الولائية لاستبدال العملة، بعد تغذية خمسين مصرفاً، ومنفذين بالعملة الجديدة

وظاف والي الولاية وأعضاء اللجنة الولائية على عدد من فروع البنوك بمدينة دنقلا للاطمئنان على سير عملية الاستبدال والإيداع وفتح الحسابات وأكد والي الولاية أنهم لمسوا في اليوم الأول سلاسة وسهولة في الإجراءات، وإقبالاً من المواطنين، وجاهزية موظفي البنوك.

كما أكد تغذية حسابات فروع البنوك بالمحليات بالعملة الجديدة التي يبلغ عددها خمسين مصرفاً، ومنفذين

من جانبه أكد وزير المالية والقوى العاملة بالولاية أمير حسن البشير أن عملية فتح الحسابات والإيداع والاستبدال بدأت في يومها الأول بصورة جيدة، لافتاً إلى أن اللجنة الولائية لاستبدال العملة ستظل في حالة انعقاد مستمر حتى انقضاء مدة الاستبدال

### ألوان الحياة



### صلاح عمر الشيخ

## استبدال العملة رمادي:

\* قرار استبدال العملة الذي تأخر كثيراً سيكون له أثر كبير في سحب الكتلة النقدية من المواطنين والمتمردين على السواء، القرار له فوائد عظيمة أولها إنها ستقضي على التزوير وستجبر (النهابة) إلى إخراج الأموال المسروقة، إذ ليس كل من نهبوا الأموال موجودين في مناطق سيطرة المليشيا، لأنهم دمروا الحياة فيها وتوقفت الأسواق وأصبح من الضروري لهم أن يتعاملوا مع الأسواق الموجودة في المناطق الآمنة لتوفر الاحتياجات والسلع، ولأن الأمان يستقطب رجال المال والأعمال، إذن الحركة الاقتصادية المستقرة تجذب الأموال فتصبح الكتلة النقدية متداولة في هذه المناطق

\* البنك المركزي كان حكيماً حينما اتخذ قراراً بان استبدال العملة لن يتم إلا عبر حسابات بنكية وهو خطوة جبارة تضطر أصحاب الأموال للتعامل مع البنوك وبذلك ننتقل إجبارياً للعمل بالتقنيات الحديثة والتطبيقات المالية للبنوك والتي انتشرت بشكل كبير رغماً عن أن بنكا واحدا ما زال يسيطر على العمل بالتطبيق البنكي

\* وعليه لا بد للبنك المركزي أن يشجع التطبيقات المالية وسهولة التعامل بينها حتى لا يحتكر بنك واحد هذا النوع من التعامل المالي ويصبح كل النقد في سلة واحدة

\* التهديد الذي اطلقتها المليشيا بأنها لن تسمح باستبدال العملة في مناطقها تهديد غبي لن ينجح ولن يفيد مالكي هذه الأموال إذ ستسقط وتفقد قيمتها وتصبح أوراق غير مبرئة للذمة لمن يملكها وهذا ما يخشاه الذين نهبوا هذه الأموال من المواطنين والبنوك والأسواق والمؤسسات.

\* استبدال العملة سيكون فرصة مناسبة للأجهزة الأمنية أن تراقب حركة الأموال إذ ستظهر أموال لن يستطيع أصحابها أن يبرروا مصادرها مما يدخلهم في مساءلات قانونية ويبقى أمامهم إما أن يحجموا عن توريدها للبنوك أو يحاولوا توريدها بطرق مختلفة أما تقسيمها لمبالغ قليلة أو بأسماء أشخاص مختلفين كل هذا سيكون مرصوداً بالتأكد ولن يفوت على أجهزة الأمن هذا التحايل

\* من الفوائد الأخرى لاستبدال العملة إنها ستؤثر على حركة السوق الأسود للعملة الأجنبية إذ أن بعض التجار يفضلون العمل عبر النقد بدلا من الحسابات البنكية مما سيؤثر على الأسعار وحركة البيع وانخفاض أسعار العملات الأجنبية ولو إلى حين حتى يستقر أمر استبدال العملات.

\* الشاهد أن استبدال العملة يمكن أن يكون له فوائد عديدة إذا استغلها البنك المركزي استغلالاً جيداً

## (قوانزو) بوابة الصين.. دور مهم في ازدهار التجارة بين البلدين

أشاد الوزير المفوض الدكتور عثمان عربي القنصل العام لجمهورية السودان في مدينة (قوانزو) بالعلاقات السودانية الصينية، وقال إنها علاقات قديمة تمتد جذورها إلى أكثر من ألفين عام، وإنها ازدهرت بفضل التجارة بين مؤانتي البلدين والحركة التجارية النشطة منذ عهد بعيد، وأشار إلى أن مدينة قوانزو لها دور فاعل وكبير في ازدهار العلاقات التجارية بين السودان والصين باعتبارها بوابة الصين الجنوبية إلى الوطن العربي وأفريقيا

وأشاد في حفل تدشين موقع ومقر السيدة فاطمة الصينية في مدينة فوشان في مقاطعة قواندونغ، بالسيدة فاطمة التي قال إن لها علاقات متميزة مع السودان والسودانيين ولها مساهمات مقدرة مع الجالية السودانية فضلا عن أنها من كبار المستثمرين ومن أصدقاء السودان الذين سيكون لهم دور مهم في إعمارهم

وقال إن قنصلية السودان في قوانزو ترحب بالمستثمرين الصينيين وتقدم لهم كل المعلومات والمساعدات الممكنة.

من جانبها أعربت فاطمة عن شكرها وتقديرها لمشاركة الجالية السودانية في افتتاح مركزها التجاري، وقالت إنها تربطها علاقات وطيدة مع السودان والسودانيين، وإنها زارت السودان أكثر من مرة، وتتوق لزيارته بعد الحرب، وإنها ورجال وسيدات الأعمال الصينيين سيكون لهم دور كبير وإسهام بارز في إعادة إعمار السودان بكل المحبة للشعب السوداني



## مقتل صحفية برصاص المليشيا في الجزيرة

قالت منصة (مؤتمر الجزيرة) إن مليشيا الدعم السريع، قتلت الإعلامية بوزارة الثقافة والإعلام ولاية الجزيرة، ومراسلة صحيفة الميدان، حنان آدم وشقيقها يوسف آدم، بمنزلهما بقرية (ود العشا) ريفي المدينة عرب محلية جنوب الجزيرة، وتجدر الإشارة إلى أن المليشيا في أغسطس الماضي كانت قد ارتكبت مجزرة في حق مواطني القرية أستشهد فيها نحو (13) من أهالي القرية



SUDANESE  
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء سودانية باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website



sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES